

حاشية السندي على النسائي

فلتغتسل منه وتبالغ فيه كما تبالغ في غسل الجنابة حتى يزول عنها الطيب بالكلية ثم لتخرج ومثله قوله تعالى وإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله لا أنها إذا خرجت بطيب ثم رجعت فعليها الغسل لذلك لكن رواية أبي داود طاهرة في الثاني فقل أمرها بذلك تشديدا عليها وتشنيعا لفعالها وتشبيها له بالزنى وذلك لأنها هيجت بالتعطر شهوات الرجال وفتحت باب عيونهم التي بمنزلة بريد الزنى فحكم عليها بما يحكم على الزاني من الاغتسال من الجنابة والله أعلم قوله بخورا بفتح باء وخفة خاء أخذه دخان الطيب المحروق وقيل هو ما يتبخر به العشاء لعل التخصيم لأن الخوف عليهن في الليل أكثر أو لأن عاداتهن